Dışişleri Bakanı Sayın Ahmet Davutoğlu'nun Birleşmiş Milletler Genel Sekreteri Ban Ki-Moon ile Ortak Basın Toplantısı, 7 Aralık 2012, Ankara / T.C. Dışişleri Bakanlığı

mfa.gov.tr/disisleri-bakani-sayin-ahmet-davutoglu_nun-birlesmis-milletler-genel-sekreteri-ban-ki-moon-ile-ortak-basin-toplantisi_-7-aralik.tr.mfa

المؤتمر الصحفي المشترك لوزير الخارجية أحمد داوود أوغلو مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ، 7 ديسمبر 2012 ، أنقرة

وزير الخارجية أحمد دافوتو - أعضاء الصحافة الموقرون ، يشرفنا أن نستضيف الأمين العام للأمم المتحدة ، بان كي مون ، مرة أخرى في بلدنا.

السيد بان كي مون ، بصفته أمينًا عامًا يعرف بلدنا عن كثب ويقدر دور تركيا في منظومة الأمم المتحدة ، كان دائمًا يولي اهتمامًا وثيقًا للقضايا المتعلقة بتركيا. هذه المرة - لقد التقينا به بالفعل الأسبوع الماضي في نيويورك بمناسبة تصويت فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة - يزور بلدنا كجزء من جولة إقليمية. كما تعلمون اليوم ، قام بزيارة مخيم اللاجئين في الإصلاحية وأدلى بتصريح صحفي هناك.

بادئ ذي بدء ، نود أن نشكره على موقفه الحساس تجاه الأزمة السورية وخاصة على اهتمامه الوثيق بقضية اللاجئين. وتوجه بنفسه إلى الدول المعنية واطلع على أوضاع اللاجئين. المشكلة التي بدأت سياسيًا في سوريا تحولت إلى أزمة إنسانية كبيرة وحرب أهلية. ناقشنا في اجتماعاتنا اليوم آخر التطورات في سوريا. خلال اجتماعاتنا مع رئيسنا ورئيس وزرائنا ، أتيحت لنا الفرصة لمناقشة الوضع الحالي في سوريا بالتفصيل. بادئ ذي بدء ، هدفنا بالطبع هو وقف إراقة الدماء في سوريا وتجربة تغيير سياسي يتماشى مع إرادة الشعب السوري. وفي هذا الصدد ، بذل السيد الأمين العام جهودًا جادة للغاية. لقد بذل قصارى جهده في كل مرحلة من مراحل الأزمة. ومع ذلك ، لا يمكن منع تفاقم الأزمة في سوريا ، لأن منظومة الأمم المتحدة ككل لم تستطع أن تظهر الموقف الحازم الضروري تجاه سوريا ، ولا يمكن أن يظهر موقف مشترك في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. اليوم ، نحن على اتصال مكثف مع الأمين العام لتجاوز الأزمة في سوريا في كل مرحلة. في الأسبوع الماضي ، عقدت اجتماعا مع لحدار الإبراهيمي ، الأمين العام للأمم المتحدة وممثل الأمين العام لجامعة الدول العربية ، في نيويورك. تلقينا معلومات حول آخر التطورات من السيد بان كي مون. اليوم ، نحن على اتصال مكثف مع الأمين العام لتجاوز الأزمة في سوريا في كل مرحلة. في الأسبوع الماضي ، عقدت اجتماعا مع لحدار الإبراهيمي ، الأمين العام للأمم المتحدة وممثل الأمين العام لجامعة الدول العربية ، في نيويورك. تلقينا معلومات حول آخر التطورات من السيد بان كي مون. اليوم ، نحن على اتصال مكثف مع الأمين العام لتجاوز الأزمة في سوريا في كل مرحلة. في الأسبوع الماضي ، عقدت اجتماعا مع لحدار الإبراهيمي ، الأمين العام للأمم المتحدة وممثل الأمين العام لجامعة الدول العربية ، في نيويورك. تلقينا معلومات حول آخر التطورات من السيد بان كي مون.

كما أبلغناه بزيارة السيد بوتين والتطورات الدبلوماسية التي تلت ذلك. كما تطرقنا إلى اجتماع الدوحة وتوحيد المعارضة نتيجة ذلك الاجتماع. راجعنا الخطوات التالية التي يجب اتخاذها.

كما شكرناه على موقفه تجاه حصول فلسطين على وضع دولة غير عضو بالقرار الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن فلسطين. واليوم هناك وضع جديد في فلسطين ونأمل ونتمنى أن تتخذ الأمم المتحدة موقفا أكثر فاعلية بشأن فلسطين في إطار هذا الوضع. قدمت الجمعية العامة للأمم المتحدة دعما كبيرا لفلسطين. كنا معا في التصويت ذلك اليوم. من الآن فصاعدًا ، سنواصل جهودنا لضمان السلام في فلسطين في أسرع وقت ممكن ولضمان وصول الشعب الفلسطيني إلى الدولة التي يستحقها.

مرة أخرى ، تطرقنا إلى موضوع آخر على جدول أعمال الأمم المتحدة وتركيا ، الصومال. اتخذت تركيا مبادرات جادة فيما يتعلق بالصومال. لقد استضفنا مؤتمرين للأمم المتحدة وبذلنا جهودًا كبيرة في الميدان مع الأمم المتحدة. كما تعلم ، زار رئيس الصومال تركيا أمس. وفي هذا السياق ، تطرقنا إلى القضايا التي نقلها رئيس الصومال ، والقضايا التي لاحظتها في الصومال أمام الأمم المتحدة.

وأخيرًا ، بالطبع ، ناقشنا مرة أخرى مشروعًا بالغ الأهمية لبلدنا ، وهو تحويل اسطنبول إلى مدينة تابعة للأمم المتحدة ، مركز الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد ، فإن إنشاء مكاتب إقليمية للعديد من مكاتب الأمم المتحدة في اسطنبول موضع تساؤل. نشكره على دعمه في هذا الأمر. كما تعلمون بالفعل ، بصفتك كوريًا يمكنه غناء أغنية "Üsküdar" مباشرة ، فهو فخري من اسطنبول. كما أنه يوفر دعمًا قويًا لهذا الموقع الجديد في اسطنبول. نحن مصممون على تحويل اسطنبول إلى مركز عالمي للسلام. في هذا السياق ، نقوم بالأعمال اللازمة لاستضافة العديد من مكاتب الأمم المتحدة في اسطنبول. أود أن أشكره مرة أخرى على دعمه وأرحب به.

الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون - شكراً جزيلاً لك ، السيد وزير الخارجية ، على كلماتك الرقيقة وعلى تصميمك على العمل مع الأمم المتحدة. إنه لمن دواعي سروري أن أكون معك مرة أخرى. نناقش القضايا ذات الاهتمام المشترك وهذه المرة ينصب تركيزنا على سوريا. كما تعلمون جميعًا ، قمت بعد ظهر هذا اليوم بزيارة اللاجئين في إصلاحية ، وقمت بجولة في المخيمات وأتيحت لي الفرصة لرؤيتها بأم عيني. لقد أتيحت لي الفرصة لأرى مدى صعوبة الحياة بالنسبة لأولئك في سوريا. لأن هؤلاء تركوا بلادهم من أجل الحرية والازدهار والكرامة الإنسانية ، وفي هذه المرحلة ، أنا ممتن للحب الذي أبدوه للرئيس غول ورئيس الوزراء أردوغان وحكومته وشعب الجمهورية التركية تجاه السوريين. أشكرك على كرمك وحسن ضيافتك. شكرت اللاجئين السوريين على فتح أبوابهم. كما تعلم ، يوجد أكثر من 135 ألف لاجئ ، وهم يقيمون حاليًا في 14 مخيمًا مختلفًا ، ويزداد هذا العدد أكثر إذا أحصينا من هم خارج المخيمات. ربما يوجد 20 ألف شخص خارج المخيمات. لذا فهذه قضية مهمة حقًا لتركيا من منظور أمني ومالي واقتصادي.

لقد أتيحت لي الفرصة للتحدث مع العديد من اللاجئين هناك ، وأتيحت لي الفرصة للدخول إلى المخيمات ومحاولة بث الأمل فيها ، نيابة عن الأمم المتحدة. لقد كانت بالفعل رحلة مثمرة للغاية. إن الحكومة التركية تمد لهم يدًا سخية جدًا. كما أننا نؤيد بامتنان ونرحب بامتنان بسياسة الباب المفتوح التي تنفذها جمهورية تركيا دون أي شروط مسبقة. وستواصل الأمم المتحدة الوفاء بالتزاماتها لدعم تركيا في هذا الصدد. كما ستدعو المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم الإنساني على الفور.

تركيا شريك قوي جدا للأمم المتحدة. إنه لشرف لنا أن تكون لدينا مثل هذه الشراكة القوية ، خاصة فيما يتعلق بالسلام والأمن ، وتغير المناخ ، وجهود التنمية ، وحقوق الإنسان والمساعدات الإنسانية.

يعمل وزير الخارجية داود أوغلو أيضًا بنشاط كبير في البيئة العالمية.

كما قال السيد الوزير ، ناقشنا الفرص الاستراتيجية ، كيف يمكننا إنهاء العنف في سوريا ، وكيف يمكننا ضمان توصل الأطراف إلى حوار حتى يتمكنوا من حل هذه القضية سلمياً نتيجة لعملية سياسية ويمكن تحقيق رغبات الشعب السوري. المجتمع الدولي يريد ذلك أيضًا ، والشعب السوري يريده أيضًا. وفي هذه المرحلة ، أود مرة أخرى أن أعرب عن امتناني للجهود الدبلوماسية غير العادية التي بذلها فخامة رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

لقد قمنا بتغطية بعض الموضوعات التفصيلية حقًا هنا. يعمل كل من السيد الإبراهيمي والممثل المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية السيد الإبراهيمي بجد. نواصل العمل مع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والشركاء الرئيسيين الآخرين. نرى أن الائتلاف الوطني في سوريا هو أيضا في هذا الهيكل ، والآن يستمر العنف وهذا غير مقبول ، وهذا لا يطاق. بادئ ذي بدء ، نتخذ خطوات لوقف العنف ، وبعد ذلك سنحاول بدء العملية في الفترة الجديدة.

كما ذكر وزير الخارجية ، ناقشنا أيضًا العديد من القضايا الثنائية ، القضية الصومالية ، الوضع في الصومال ، القضية القبرصية ، القضية الفلسطينية ، لن أذكرها كلها واحدة تلو الأخرى ، ولكن مرة أخرى أود أن أعبر عن امتناني للجمهورية التركية لمساهمتها في القضية الفلسطينية.

في الواقع ، ألقى وزير الخارجية خطابًا شديد الحماسة في الجمعية العامة للأمم المتحدة وأعرب العديد من الدول الأعضاء عن تقديرهم لهذا الخطاب ، كما أعربوا عن تقديرهم لجهود الحكومة التركية.

معالي الوزير ، أود أن أشكرك مرة أخرى ، وإذا كان لديك أي أسئلة ، فسأكون سعيدًا بالإجابة عليها.

سؤال - أود أن أطرح سؤالاً على السيد مون. هل تأمل أن يتم إيجاد حل في سوريا؟ أرسل الناتو صواريخ باتريوت إلى الحدود التركية.

الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون - أعتقد باسم جميع البلدان المحبة للسلام والمحبة للحرية ، يمكنني القول إننا شهدنا ما يكفي من العنف ، والآن يستمر العنف. فشل المجتمع الدولي في إحلال السلام للشعب السوري. لقد مر 21 شهرًا ، وفقد أكثر من 4 آلاف شخص حياتهم ، ونعتقد أن الوقت قد حان للمجتمع الدولي لبذل المزيد من الجهود وتركيز المزيد من الجهود جنبًا إلى جنب مع الأمم المتحدة ومجلس الأمن. المفاوضات والمناقشات النشطة هي حاليا تحت مظلة الأمم المتحدة. ولدينا شركاء نشيطون للغاية ، ونحن نعمل معهم. بصفتنا الأمين العام للأمم المتحدة ، فإننا نناقش هذه المسألة باستمرار مع شركائنا ونحاول دائمًا العمل بشعور من التفاؤل. في الوقت الحالي ، بالطبع ، نشعر بخيبة أمل ، ومن ناحية أخرى ، لدينا تفكير إيجابي ، لدينا تفاؤل ونحاول حل هذه المشكلة في أسرع وقت ممكن. هذا هو عمل المجتمع الدولي كهيئة واحدة.

سؤال - لقد تحدثت عن توحيد المجتمع الدولي ، لكننا الآن نرى تغييراً في سياسة روسيا تجاه سوريا ، خاصة بعد زيارة فلاديمير بوتين إلى تركيا. هل تأمل في المزيد من المبادرات النشطة داخل الأمم المتحدة بعد هذا التغيير في السياسة في روسيا؟

الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون - لقد قمت بتدوين ملاحظاتي وأنا أتابعها عن كثب. قبل أيام قليلة ، تابعت عن كثب القمة بين السيد الرئيس بوتين والسيد رئيس الوزراء أردوغان وقمت بها. كما أعلن في نهاية هذا الاجتماع ، تم الإبلاغ عن مناقشة أفكار جديدة واستراتيجيات جديدة. ناقشنا تفاصيل هذا الموضوع مع وزير الخارجية. وآمل بصدق أن نواصل مع ممثلنا الخاص المشترك ، الإبراهيمي ، وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين ، تبادل الآراء والسعي لبناء توافق في الآراء في المجتمع الدولي. في هذه المرحلة ، فإن وحدة المجتمع الدولي مهمة حقًا. هذه الوحدة مهمة. أنا متأكد من أن الحكومة السورية والرئيس السوري الأسد سيوافقان على حل هذه المسألة في أقرب وقت ممكن ، آمل ذلك. الكثير من الناس لديهم نصيبهم من العنف في الوقت الحالي ، لقد فقد حياته. إلى متى يمكن أن يستمر هذا الوضع على هذا النحو؟ من فضلك تعال إلى مخيمات اللاجئين هنا. لقد رأيت هؤلاء في الأردن ، ورأيتهم في تركيا. لقد زرت معسكرين في يوم واحد. عشرات الآلاف من الناس يعيشون هنا ويعيشون في خيام ، جاؤوا إلى هنا من الخيام. يجب على الأمم المتحدة والمجتمع الدولي العمل معًا لحل هذه المشكلة ويجب إعادة هؤلاء الأشخاص إلى ديارهم.

وزير الخارجية أحمد داوتو - شكراً جزيلاً لك مرة أخرى.

Türkiye Cumhuriyeti Dışişleri Bakanlığı 2022